[294] والافك - بالكسر - الكذب (1)، وفورة الافك غليانه وهيجانه (2). وخمدت النار.. أي سكن لهبها ولم يطفأ جمرها (3)، ويقال: همدت - بالهاء - إذا طفئ جمرها (4)، وفيه اشعار بنفاق بعضهم وبقاء مادة الكفر في قلوبهم. وفي رواية ابن ابي طاهر: وباخت نيران الحرب.. قال الجوهري: باخ الحر والنار والغضب والحمى.. أي سكن وفتر (5)، وهدأت أي سكنت (6). والهرج: الفتنة والاختلاط (7)، وفي الحديث: الهرج: القتل (8). واستوسق.. أي اجتمع وانضم من الوسق - بالفتح - وهو ضم الشئ إلى الشئ، واتساق الشئ: انتظامه (9). وفي الكشف: فناويتم العرب وبادهتم الامور.. إلى قولها عليها السلام: حتى دارت لكم بنا رحى الاسلام، ودر حلب البلاد، وخبت نيران الحرب.. يقال: بدهه بامر.. أي استقبله به، وبادهه: فاجأه (10). فأنى حرتم بعد البيان، وأسررتم بعد الاعلان، ونكصتم بعد الاقدام وأشركتم بعد الايمان.. كلمة: أنى، ظرف مكان بمعنى اين، وقد يكون بمعنى كيف (1) أي من أين حرتم، وما كان منشأه.

_____

(1) كما نص عليه في الصحاح 4 / 1573. وقال في مجمع البحرين 5 / 254 هو: أسوأ الكذب وأبلغه. (2) كذا في مجمع البحرين 3 / 445، وتاج العروس 3 / 476. (3) ذكره في القاموس 1 / 292، ومجمع البحرين 3 / 45. (4) كما صرح به في لسان العرب 3 / 437 - 439، ومجمع البحرين 3 / 45، فلاحظ. (5) الصحاح 1 / 419. (6) ورد في القاموس 1 / 33، والصحاح 1 / 82. (7) قاله في مجمع البحرين 2 / 336، والصحاح 1 / 350، وغيرهما. (8) جاء في الصحاح 1 / 350، ولسان العرب 2 / 389. (9) كما ورد في مجمع البحرين 5 / 246 - 247، ولسان العرب 10 / 380 - 381. (10) نص عليه في القاموس 4 / 280، والصحاح 6 / 2226. (11) كذا في الصحاح 6 / 2545، ولسان العرب 15 / 437.

_____